

اخبار واكتشافات واخترعات

وظيفة البنكرياس

اجتمع مجمع الطب البريطاني اجتماعاً السنوي وتليت فيه الخطب الكثيرة . ومن الحقائق الطبية الجديدة التي اوضحت فيه ان علاقة امراض البنكرياس بوجود السكر في البول كانت معروفة منذ مدة طويلة مع انه فلما يحدث تغير كبير في البنكرياس اذا اصاب الانسان بالبول السكري . واذا منعت عصارة البنكرياس من دخول الامعاء فالحيوان لا يموت ولا يصاب بالبول السكري ولكن اذا نزع البنكرياس منه اصاب بالبول السكري ومات ولا يحدث ذلك اذا نزع جزء من البنكرياس وبقي منه جزء ولا اذا ادخل بنكرياس جديد في جسم حيوان بالزرع المعروف عند الجراحين ثم نزع منه بنكرياسه الاصلي ولذلك فالبنكرياس يفرز عصارته المروفة اللازمة للهضم ويفرز ايضاً مفرزاً آخر ضرورياً للحياة وهذا هو سبب موت الحيوان اذا نزع بنكرياسه . وما يصدق على البنكرياس يصدق على المحفظة التي فوق الكليتين فانها تفرز مفرزاً ضرورياً للحياة . وقد سميت هذه المفرزات بالمفرزات الداخلية والظاهر ان لكل عضو من الاعضاء

النمل في نمو النبات

ذكرنا في المقتطف منذ اعوام كثيرة ان سمرة الهنود يذفون بزره في التراب برأى من الناظرين ثم يقطونها بخرقة مدة وجيزة ويرفون الخرقه عنها فاذا البزرة قد نمت وافرخت ثم لا يمضي عليها نصف ساعة حتى تكبر وتصبح كالنبت الذي يمضي عليه شهر . وقد علل الناس ذلك على وجوه شتى حتى كشف المديورغو الفرنسي اليوم سر ذلك بالامتحان . فانه بعد مراقب الهنود طويلاً وجد انهم لا يذفون البزر الا في تراب يكون معهم ثم علم انهم يأتون بهذا التراب من قري النمل حيث يكثر الحامض التملك جداً وان هذا الحامض يؤثر في البزر تأثيراً عظيماً فيشقي غلافه حالاً ويعمل في نمو جرثومته . وقد جرب ذلك مراراً حتى تمكن من انبات البزر وانما هو مضاعف ما ينبت وينمو على يد الهنود في وقت واحد . فكشف حيلهم ونبه الاذهان الى بحث ربما افاد الزراعة فائدة عظيمة فقد قال انه اذا نقع النمل في الماء الغالي تولد منه حامض قوي كاخلل ثم تروى التربة بهذا الماء الحمض فينبو جيداً عجيباً

بالمظلم ولكن علماء الطبيعة وجدوا انه اذا حلّ النور بموشور زجاجي الى الوان السبعة فتحت اللون الاحمر منها شي كثير من النور ولو لم نره بميوتنا وهذا هو النور المظلم اذا صح ان يسمى نوراً . وقد اختلف العلماء في ما يمنعنا من رؤيته فقال العالم صها والعالم جنسن ان رطوبات العين غير شفاقة بالنسبة الى هذا النور فلا تنفذها اشعته ولذلك لا نراه . وقال تندرل وانجلن انها شفاقة له وهو ينفذها ولكنه لا يؤثر في العصب البصري فلا نراه . وقال هلمهلتز ان رطوبات العين تمتص اشعة هذا النور فلا يصل منه الى شبكية العين ما يؤثر فيها . وقد بحث العالم اسكناس الالماني الآن في حقيقة ذلك فوجد ان رطوبات العين لا تمتص الا قليلاً جداً من الاشعة المظلمة وان اكثرها يصل الى شبكية العين ولكنه لا يؤثر فيها . ثبت مذهب تندرل وانجلن

ثوران يزوف

ثار بركان يزوف في الرابع من يوليو الماضي ثوراناً عظيماً ابتداء الثوران بزلزلة في الليل السابق ثم اندفعت منه الحم وجرت على جوانبه كالانهار وبلغت سرعة جريانها في اليوم التالي ٢٥ ميلاً في الساعة ولم يحدث ضرر يذكر من هذا الثوران

الرئيسة مفرزاً داخلياً ضرورياً للحياة والقوة وان اكل تلك الاعضاء يفيد في نقيتها فان ثبت ذلك بالامتحان كان من انفع المكتشفات الحديثة في علم الطب وتحققت به بعض الاوهام القديمة مثل قولهم ان من يأكل قلب الاسد يزيد جرأة وبطشاً

مجمع ترقية العلوم الفرنسي

النأم مجمع ترقية العلوم الفرنسي في مدينة بوردو في اوائل اغسطس برئاسة المسيو اميل ترلا وكان موضوع خطبة الرئاسة الغذاء والمناخ فابان مقام علم الصحة من سائر العلوم وذكر حدوده المختلفة

مجمع ترقية العلوم البريطاني

سيلنثم مجمع ترقية العلوم البريطاني في مدينة ابوتش هذا الشهر فينزل مركزيز سلسبري عن كرسي الرئاسة لانه كان رئيسه في العام الماضي وتبوأها السردغلس غالتون الرئيس الجديد وذلك في الحادي عشر من سبتمبر ثم يتلو خطبة الرئاسة . ومن الخطب التي ستلي فيه خطبة للاستاذ سلفانوس طمن في المنتطيس وخطبة للاستاذ برسي فرنكلند في اعمال باستور وخطبة للدكتور فزون في اللون وسنأتي على خلاصة هذه الخطب

النور المظلم

قد يعجب القارئ من اننا نتعت النور

نتائج علاج الدفتيريا

قرّر الدكتور بنس الاميركي في جميع الاطباء البريطانيين ان المصل الذي تعالج به الدفتيريا يحفظ فيه قوته العلاجية ثلاثين يوماً. وقال انه عالج ثمانمئة ولد بهذا المصل فلم ير انه اضر باحد منهم

جرحي المستقبل

من رأي السر وليم ماكرماك رئيس فرع الجراحة في مجمع الطب البريطاني ان عدد الجرحى سيزيد كثيراً في الحروب التالية لان رصاص البنادق صار يصيب الناس على ثلاثة آلاف متر او اربعة آلاف متر وصارت الرصاصة الواحدة تنفذ في ابدان ثلاثة رجال اذا كانوا في صف الواحد وراء الآخر ولكن الجروح تكون اسهل معالجة واقرب براء مما كانت قبلاً

علاج بدل الكينا

قال السر وليم روبرنس رئيس قسم المواد الطبية في مجمع الطب البريطاني ان في الايون مادة شبيهة بالقلوئي يطلق عليهم اسم التركوتين ويجب ان تسمى اناركوتين لان ليس فيها شيء من خواص التخدير وهي مفيدة في بعض انواع الملاريا التي لا تنجح الكينا فيها

عيد الانستينو الفرنسي

سيحتفل الفرنسيون في الثالث والعشرين من اكتوبر بعيد مئة عام لمجمعهم العلمي المشهور المعروف بالانستينو الفرنسي وسيحضر الاحتفال رئيس الجمهورية الفرنسية ويخطب فيه وزير المعارف ورئيس المجمع والمسيو جول سيون ويختم الاحتفال في اليوم السادس والعشرين من الشهر

جائزة الاكتشاف

في دار العلم السنوية جائزة علمية قدرها عشرة الاف ريال تعطى لمن يكتشف اعظم اكتشاف علمي وقد اعطيت الآن للورد ريلي والاستاذ رومي اللذين اكتشفا عنصر الارغون

دوران الزهرة

كان الفلكيون يظنون ان الزهرة تدور على نفسها مرة كل ٢٣ ساعة و٢١ دقيقة او ما يقارب ذلك وبقوا على هذا الظن الى ان قام شيا بارلي الفلكي الايطالي وقال سنة ١٨٩٠ انها تدور على نفسها دورة تامة في المدة التي تدور فيها حول الشمس فقط اي في ٢٢٥ يوماً كما اثبتنا ذلك في حينه وقد اعاد الآن البحث والمراقبة فوجد ان يومها ٢٢٤ يوماً و٧ اعشار اليوم من ايامنا اي مدة دوراتها حول الشمس

المدرسة الكلية السورية

جاء في مجلة الطبيب التي يحررها
حضرة صديقنا الدكتور اسكندر بارودي
في بيروت ما نصه

مساء الاربعاء الواقع في ١١ تموز
(يوليو) الماضي غصت متتدى المدرسة الكلية
السورية في بيروت بالجلم الغفير من اعيان
القوم وفي صدرهم اساتذة المكتب الكرام
منشعبين كمادتهم بالالبسة العلمية الرسمية.
وبعد ان قدمت الخطب المينة نهض
الرئيس ووزع الشهادات على من اتم
الدروس وجاز الامتحانات. فكان الذين
نالوا الشهادة الطبية الافندية ابرهم جبجي
واسعد جرمانوس عوف. وامين مراد
الحداد. وجرجس ميخائيل زغب. وحسن
محمد حماده. وحبيب فرحات ناصيف.
وصموئيل الخوري عيسى. ووديع رزق الله
الرياري. والذين احرزوا الشهادة الصيدلية
الافندية جورج قسطنطين كشيوكو.
وشاكر نقولا ذيبه. وعبد الله صوراقي
وفريد حمد تلحوق. ونسب خليل معلوف.
وقاز بالشهادة العلمية الافنديان سليمان ابو
عز الدين. وعزيز داود الحاج. فنهى
الافندية المذكورين بما نالوه جزاء الدرس
الطويل والاجتهاد الجزيل. وندعو لدار
العلم المذكورة بزيادة التقدم والعمران

السيدة اينسة صبيحة

ذكرنا مراراً ان كثيرين من الشبان
الشرقيين الذين قصدوا اوربا في طلب
العلم نفوا فيه وفاقوا اترابهم من الشبان
الاوربيين. ولم تكن نظن ان ذلك شأن
فتياتنا ايضاً. لكن الابام حققت لنا ان
الشرقي ليس دون الغربي رجلاً كان او امرأة
ففي الخريف الماضي ذهبت السيدة اينسة
صبيحة مترجمة قصة كورين الى بلاد الانكليز
لتلقي العلوم الطبية فدخلت مدرسة لندن
التي يتعلم فيها البنات العلوم الطبية بعد ان
امتحننت في الدروس الاستعدادية لعلوم
الطب وجازت الامتحان ثم رأت ان مدرسة
لندن لا تعطي الدبلوما الطبية العليا فنقلت
الى مدرسة ايدنبرج الجامعة وتقدمت الى
الامتحان في دروس السنة الاولى الطبية
هي ومئة وثلاثون طالباً ففازت عليهم كلهم
لانه لم يميز الامتحان في كل تلك الدروس
غيرها. وقد اطلعتنا على نسخة من رسالة
الاستاذ رومي الكيماوي الشهير في عنصر
الارغون الذي اكتشفه حديثاً ووصفناه في
هذا الجزء والجزاء السابقة اهداها اليها
اشارة الى براعتها في هذا العلم وقد كان استاذاً
لها في وقتها وهي في مدرسة لندن. فنهتها بما نالته
من التوز ونتمنى ان ترى كثيرات مثلها من
الفتيات النابغات اللواتي يفتخر بهن الوطن

من الحديد فوجدانه في الاسبانخ اكثر منه في
 صخ البيض وفي صخ البيض اكثر منه في لحم
 البقر وفي هذا اكثر منه في التفاح وبأقبي بند
 التفاح العدس فاللوباء فالبطاطس فالقمح .
 واللبن في آخر المواد تقريبا من حيث وجود
 الحديد ولذلك جعل يبحث عن مقدار
 الحديد في اجسام الصغار فوجد انه في
 جسم الخرنق (ولد الارنب) الذي عمره
 ساعة فقط اكثر منه في جسم الخرنق
 الذي عمره شهران ونصف لان الاول
 يأخذ الحديد من امه وهو في بطنها واما
 الثاني فلا يأتيه الحديد الا من اللبن وهو
 على ما علمت من قلة الحديد ولذلك فاللبن
 لا يكفي الاطفال ولا بد من اطعامهم شيئا
 من الاطعمة التي تحوي حديداً وعنده ان
 الادوية المقوية التي تحوي كثيراً من
 الحديد لا فائدة منها بل هي تلبك معد
 المرضى الذين يتعاطونها وخير منها الاطعمة
 الكثيرة الحديد . وقد رجا في آخر مقالته
 ان يزيد اهتمام الاطباء بالمواد الغذائية
 وبقل اهتمامهم بالمواد الطيبة

حماية الطيور

اجتمع مؤتمر عام في باريس لحماية الطيور
 التي تنفع الزراعة بأكلها الحشرات المضرّة
 بالزراعة وكان فيه نواب من أكثر ممالك
 أوروبا فاقرّ الحضور فيه على وجوب استعمال

التدابير الصحية وطول العمر
 الادلة كثيرة على ان التدابير الصحية
 تطيل الاعمار وقد اوردنا كثيراً منها في
 بعض الاجزاء الماضية من المقتطف ووقفنا
 الآن على دليل آخر وهو انه من سنة ١٨٦١
 الى سنة ١٨٧٠ كان متوسط ايميشة كل ذكر
 في مدينة لندن من الذين عمرهم خمس سنوات
 بأكثر سبعا واربعاً سنة وستة اشهر فصار
 من سنة ١٨٨١ الى سنة ١٨٩٠ خمسين سنة
 وتسعة اشهر اي ان متوسط عمر الذكور
 زاد في عشرين سنة ثلاث سنوات وثلاثة
 اشهر . وكان متوسط عمر الاناث في المدة
 الاولى خمسين سنة وعشرة اشهر ونصف
 شهر فصار في المدة الثانية اربعا وخمسين
 سنة ونحو ستة اشهر اي انه زاد ثلاث سنوات
 ونحو سبعة اشهر وما من سبب لذلك الا
 زيادة الاعتناء بالتدابير الصحية . وكان
 متوسط الوفيات في مدينة لندن سنة ١٨٩٣
 واحداً وعشرين وثلاثة اعشار في الالف
 وفي باريز ٣١ وثمانية اعشار وفي رومة ٢٢
 وثلاثة اعشار وفي فينا ٢٤ وفي بطرس برج
 ٣٠ وستة اعشار

الحديد في الطعام

لا بد لبنية الانسان من شيء من الحديد
 يتناوله مع طعامه وقد حلل الاستاذ بنج
 انواعاً مختلفة من الطعام ليعلم ما في كل منها

بخارية تجر مركبات كثيرة وتسير بها بسرعة الطير او اسرع . لكن المركبات العادية التي تجرها الخيل قد توضع فيها آلة بخارية غير ظاهرة للعيان فتسير من نفسها كأن الخيل تجرها . ولهذا المركبات انواع مختلفة بعضها يدور بالبتروليوم او الغازولين وبعضها يدور بالبخار وقد تسابقت اثنتان وعشرون مركبة منها بين فرساليا ويردو منذ مدة غير طويلة واعطيت الجوائز للسابقات منها فتبين انها تبي بالغرض تماما وان مركبات المستقبل ستكون كلها منها فيستغنى بها عن الخيل والحيوانات المختلفة

المصل الجاف لعلاج الدفتيريا

من رأى الدكتور كلين البكتريولوجي الشهير ان المصل الجاف نافع في علاج الدفتيريا كالمصل السائل واسلم منه عابدة لانه لا يصعب بثور ولا غيرها مما يصعب استعمال المصل السائل

غلة الخنطة

يظهر من التقرير الرسمي الذي صدر في فيينا ان غلة الخنطة عموماً تنقص عن العام الماضي اربعين مليون اردب

انفجار هائل

جاء من نيويورك في ١٩ اغسطس ان رجلاً انفجر في احد الفنادق فهدم البناء ثم احترق وقتل خمسون نفساً

كل الوسائل لحماية هذه الطيور وعشائها وبيوضها وفراخها وقد كتبت لجنة هذا المؤتمر اسماء الطيور والصفير التي تحسب انها نافعة للزراعة وستمطى ممالك اوربا مهلة ثلاث سنوات لتسن فيها القوانين اللازمة لحفظ هذه الطيور فعسى ان يشترك معها القطر المصري . لان ضرر الحشرات فيه كثير والطيور من اكبر اعدائها

زلزلة ايران

حدثت هذه الزلزلة في ١٧ يناير الماضي ولكن لم يرد تفصيلها العلمي الا الآن ويظهر منه ان مركزها بقرب مدينة كوشان وهي مدينة نتابها الزلازل فخرت بها مراراً وقد اصابتها زلزلة سنة ١٨٩٣ فدمرتها تدميراً الا ان اهاليها بنوها ثانية من الخشب وسكنوها فباغتتها الزلزلة في ١٧ يناير الماضي ودامت دقيقة من الزمان فلم تبق بيتاً قائماً فيها وقتلت كثيرين من اهليها . وقد قدر رجال الحكومة ان الذين قتلوا بها ستة آلاف لكن تفصل انكثرتا الجنرال في مشهد يقدر القتلى بسبع مئة لا غير . وقد امرت حكومة ايران ببنائها في مكان آخر بعد عن مكانها الاول سبعة اميال

مركبات بلا خيل

لم يبق هذا العنوان غريباً عند الذين يرون سكة الحديد كل يوم وعليها مركبة

الطوفان في اليابان

جاء من يوكاها في انخامس من الشهر ان الامطار كثرت في بلاد يابان فحدث منها طوفان عظيم مات به كثيرون وتلفت حاصلات الارز . وانه يخشى من حدوث مجاعة فيها

موسم القطن في اميركا

جاء من نيويورك في الثاني عشر من الشهر ان مكتب الزراعة باميركا يعدل موسم القطن $\frac{77}{8}$ في المئة فقط وسبب هذا النقص العظيم غزارة الامطار وعليه فقلة القطن قد لا تبلغ سبعة ملايين بالة

المطر في الشام

بينما نحن نشكو من شدة الحر في هذا القطر تهطل الامطار في بعض جهات الشام في غير ايمانها فقد جاءنا من بيروت ان الامطار هطت في حاصبيا غزيرة فظا النهر الحاصباني على ما حوله

الكهربائية بدل البخار

كثر الاعتماد على الكبر بائية بدل البخار في الولايات المتحدة الاميركية لتسيير المركبات وقد ثبت من بعض التجارب الحديثة انه يمكن ان تسير المركبات بالكبر بائية بسرعة ستين ميلا في الساعة

مشابهة غريبة

اذا اصيب رجل برصاصة في دماغه فخرقت الرصاصة جوهه الدماغ واضرت بقاعدته كان تأثير ذلك فيه ان رثته استطلان فينقطع تنفسه واما قبة فيستمر على النبضان وربما اشتد خنوقه باصابة الدماغ . وعليه قال المستر فكتور هرسل ان علاج من يصاب برصاصة في دماغه يكون برد النفس اليه بالصناعة كعلاج الفريق بعد انتشاله

تناقص اهالي ارلندا

قل عدد اهالي ارلندا من ٨ ملايين ٣٠٠ الف نفس الى ٤ ملايين ٦٠٠ الف نفس في خمسين سنة . وقال الدكتور غرشوان لقلهم ثلثة اسباب الاول كثرة امحال البطاطس في تلك السنين وعليها المعول في الطعام عندهم . والثاني مهاجرة الاهالي الى اميركا حيث اجرة العامل عالية لا واطئة جدا كما هي في ارلندا . والثالث بوار الصناعة فادا انحلت البطاطس لم يجد الناس ما يعولون به انفسهم لضيق ذات بدم فيرحلوا عن بلادهم في طاب الرزق ويرى الدكتور المذكور اتفاقا ان ارلندا زادت ثروة مع تناقص عدد سكانها لشدة اهتمام الحكومة بنشر التعليم فيها

آراء العلماء

الافيون وما يقال فيه

نحن من جملة من يعتقد ان الافيون آفة من اعظم الآفات الملهمة ببلاد الهند والصين وغيرها من البلدان التي يتعاطاؤها اهلها كما يتعاطى الناس الخبث في هذه البلاد. ولما كثرت الشكوى منه وقام كثيرون في بلاد الانكليز يطعون على دولتهم بمنع زراعته في بلاد الهند عينت لجنة واوصتها ان تبحث في ثلاث مسائل اولها هل الاعتدال في تعاطي الافيون يؤدي متعاطية وثانيها هل رأي اهل الهند ضد تعاطيه وثالثها هل منعه ميسور فعلاً. فبحثت اللجنة في ذلك طويلاً ثم وضعت تقريراً اتفقت فيه آراء ثمانية من اعضائها على مجابة كل مسألة من تلك المسائل بالنفي خلافاً لرأي العضو التاسع. اما في المسألة الاولى فقالوا ان رأي جمهور غير من اطباء الهند هو ان الافيون اقل ضرراً من المشروبات الروحية. وان الشهود شهدوا على اختلاف الطبقات والرتب بانه علاج ناجح في الحمى الملاريا وانه يمكن تعاطيه بالاعتدال العمر كله كما يشاهد فعلاً وانه ليس له في الجسم تأثير حال الصحة. واما في المسألة الثانية فقالوا ان اهالي الهند عموماً يعتقدون ان الافيون عقار نافع ويتعاطونه على اختلاف فئتهم وتفاوت طبقاتهم

ويكرهون منعه. واما في المسألة الثالثة فقالوا انه يمكن احكام القوانين المقيدة لبيعه ولكنهم لا يجحدون مسوغاً لذلك بعد ما تقدم ذكره بل يرون بقاء القديم على قدمه خير طريقة لتبعها حكومتهم في هذا الشأن احوال الهواء والاشغال العقلية.

فريد بالهواء ما يعرف عادة بالطقس او المناخ وقد اتفقت آراء المصريين ومستوطني مصر على ان هواء القطر المصري يؤثر في الانسان تأثيراً مضعفاً لنشاطه عقلاً وجسداً. على ان قوماً يعدون ذلك من فساد الزعم وكانهم يتكرون تأثير الهواء في الانسان مع اعتراف الناس به في كل صقع وقطر حتى لقد بالغ بعضهم فيه. قال سدي حمت الانكليزي ان كل ما بين الناس من الانمطاف والتفوز وسائر العلاقات تابع للحر والقر فلا يشعر الانسان بحب ووداد اذا كانت الحرارة فوق ٧٨ درجة او تحت ٢٠ درجة ومن يقرأ ما كتبه الدكتوران فري وسترارك عن تأثير الهواء في آداب الانسان يتوهم ان مقياس حرارة الهواء هو مقياس آداب المرء ايضاً لعلاقة ظاهرة بين احوال الهواء وكثرة الجنائيات والمنكرات وقتلها. ولكون الاتصاح يكثر ويقبل باختلاف احوال الهواء ايضاً. ومهما

والخلاصة ان تأثير الهواء في اشتغالنا
الذهنية أظهر من ان يتكر وهم بعض العلماء
بإثبات ذلك الآن بالتجربة والامتحان
وتبين هذا التأثير وتمييزه عن كل ما
سواه من تأثير المؤثرات الأخرى

فائدة تعليم العلوم الطبيعية

قال الدكتور ميخائيل فستارال فيسولوجي
ان لتعليم العلوم الطبيعية في المدارس
فائدتين الاولى فائدة الايقاظ او التنبيه
والثانية فائدة التهذيب والتنقيف . اما
الاولى فكأنها توقظ العقل من نوم وتهيئه
من غفلاته واما الثانية فكأنها تنقده وتهذب
وترقيه وتوسعه بعد تنبؤ . وعقول الصغار
مختلفة الطبع والتركيب بحيث يتنبه بعضها
بعلم والبعض الآخر بعلم آخر الآن علم
الفيولوجيا ينه أكثرها ولذلك كان افضل
من سائر العلوم للابتداء به وعليه يحسن
ان يعلم مجرداً عن سواه من العلوم حتى
يجري عقل الطالب فيه على مدار غير مقيد
بقيود . ولا يتأتى ذلك طبعاً الا بتعليم
ابسط مبادئ وقواعده والاقتصار على ما
يلزم لفهمها من قواعد الكيمياء والطبيعات
ويكون تعلمها لها كأنها من قواعد علم
الفيولوجيا بحيث يرغب الطالب في درس
الكيمياء والطبيعات من درس الفيولوجيا
وليس بالعكس كما هو مصطلح عليه الآن

يمكن من ذلك فلا ريب في تأثير الهواء في
ذوي الصناعات والحرف تأثيراً لا يخفى
على البصير في اعلم ومصنوعاتهم . فكم من
شاعر تجمد تريحته عند اشتداد البرد مثلاً
وكم من خطيب يرتج عليه عند ازدياد
الخلق واشتداد حرارة المكان وكم من
كاتب لا يجري قلمه حين عصف الرياح
وتطبيق النجوم وكم من عالم يؤثر فيه حال
الهواء من الصحو والنوء كما يؤثر في الملاح
على متون الماء وكم من ناظم ترى تأثير
الهواء ظاهراً على نظمه تارة بالركة والصفاء
وطوراً بالضعف والتكاف تبعاً لحال الهواء
عند النظم . وقل من لم يجمد من نفسه
استسهالاً للشغل الثقلي في حال من احوال
الهواء واستصعاباً له في حال أخرى كما لو
قابل ما يكون عليه صيفاً بما يكون عليه شتاء
من هذا القبيل مثلاً . وعليه يشير كثيرون
من المعلمين الخبيرين اليوم بان تجعل
المدارس دروسها تابعة لاحوال الهواء
فقدرس اليوم غير ما تدرسه غداً تبعاً
لتغيير الهواء اي ان تراعي المدارس في
التدريس احوال الهواء من يوم الى يوم كما
تراعي احواله من فصل الى فصل . وسئل
رئيس معمل فيد ثلاثة آلاف عامل فقال ان
ما يعمل في معملنا يقل نحو عشرة في المئة
كل يوم لسوء حال الهواء فيه ونحن نجري
على ذلك دائماً في تقدير ربحنا وخسارتنا

بالامس ان ينحج الرتبة المعروفة عند الامان
 برتبة الفضل والاستحقاق ولما اشتهر ذلك
 ظن قوم ان هربرت سبنسر خالف عادته
 وقيل تلك الرتبة ولكنها لم تمرض عليه حتى
 ردها شاكرًا لطف الذي اهداها معتذرًا
 عن قبولها بان مبدأ وضعها لا يطابق المبادئ
 التي يرى وجوبها ويعلم بها . ويان ذلك
 ان امبراطور المانيا رئيس امة هي اعظم الامم
 الحالية تجنيدًا واستعدادًا للحرب وهربرت
 سبنسر يرى التجنيد والاستعداد للحرب
 والقتال من بقايا عهد الظلم والطغيان ومن
 ملازمات التقهر والانحطاط وبعدها
 من اعظم الاسباب التي تؤخر ارتقاء الهيئة
 الاجتماعية وتحويل دون اتساع العمران
 ولذلك لم ير بدءًا من رفض رتبة يوم
 قبوله لها ان له شبه علاقة بدولة لا يستحسن
 هيئتها وحكومته لا يصادق على نظامها

استماتة النبات بالحيوان

لبعض النباتات اشواك كبيرة في شكل
 الاغصان فيها حفر كبيرة يسكنها نوع من
 النمل شرس اليم اللسع جدًا وقد ارأى
 احد العلماء ان هذا النبات اغرى هذا النمل
 ليقيم فيه لكي يكون سلاحًا له يدفع به
 هجمات الحيوانات التي ترعاه لان ما يزرع
 منه في الاماكن التي لا حيوانات فيها من
 هذا القبيل لا يسكنه ذلك النمل

هذا من جهة فائدة الفيسيولوجيا في
 تنبيه العقل ومناسبة ابتداء التعليم به واما
 من جهة تهذيب العقل وثقافته ففائدته في
 المدارس لا تذكر في رأي الدكتور المذكور
العقل الصحيح في الجسم الصحيح

قال الدكتور رتشر دمن ان نسبة
 سن البلوغ الى العمر كله كنسبة واحد
 الى خمسة . وعليه كان يجب ان الذي
 لا يبلغ الا في الحادية والشرين من عمره
 يعيش مئة وخمس سنين وقد يعمر المرء
 هذا العمر احيانًا وذلك وان كان نادرًا
 يدل على ان بلوغه ممكن وانما يتندر لكثرة
 اهل النوع الانساني للتدابير الصحية وقلة
 اعناء الانسان بصحته حتى انك تجد معظم
 الصناع مثلاً يعتنون بحفظ ما يعملون به
 من الادوات والآلات من المضار والآفات
 أكثر مما يعتنون بحفظ اجسادهم منها فتفنيهم
 قبل ان يفنوها . على ان الاعناء بحفظ
 الصحة خير تجارة اولاً لان العيش الهنيء
 لا يكون الا للذي الجسم الصحيح وثانيًا
 لان العقل الصحيح في الجسم الصحيح

الفضل بالعلم والعمل

عرض كثير من الملوك والامراء
 الرتب والوسامات والاقاب على هربرت
 سبنسر الفيلسوف الانكليزي الشهير فأبى
 قبولها . واتفق ان امبراطور المانيا اراد